

حقائق التفسير

@ 79 | وعز سالما من نزول البلاء وإِ عنه راض . | | قال ابن عطاء : قلب سليم أي :
سليم من غير إِ . | | وقال أيضا : السليم الذي لا يشوبه شيء من آفات الكون الفارغ من
الهواجس | والموارد . | | قال الواسطي رحمه إِ : ابتلى إبراهيم عليه السلام في نفسه
واهله ، وولده فلم | يؤثر فيه شيء من ذلك لسلامة قلبه عن الأكوان وما فيها ، فلم يؤثر
عليه شيء لما | سلمت حالته مع الحق هان عليه كل ما عداه . | | وقال أيضا : القلب
السليم هو أن يلقي إِ ، وليس فيه من إِ شريك من كفر أو | رياء أو غير ذلك ، وهو الذي
فنى عن الأشياء بإِ ثم فنى عن إِ بإِ ، وسئل | بعضهم : بما تنال سلامة الصدر ؟ قال :
بالوقوف على حق اليقين وهو القرآن ثم حينئذ | يعطي على اليقين وهو المعرفة ، ثم يعطي
بعده حق اليقين وهو المشاهدة ، ثم يعطي | بعدها عين اليقين ، وهو الفناء عن الأحوال ،
والرسوم فيسلم لك صدرك وعلامته أن | ترى العبد راضيا في جميع الأحوال ولا يتخلل قلبه خلاف
على ربه بحال . | | قال أبو عثمان : هو على أربع منازل : اولها : سلامة القلب من الشرك
، الثاني : | سلامة القلب من الأهواء المفعلة . الثالث : سلامة القلب من الرياء والعجب .
والرابع : | سلامة القلب من ذكر كل شيء سوى إِ . | | وقال أبو سعيد الخراز : في قوله :
2 ! 2 ! قال ليس فيه إلا | إِ ، ومنه قول : الخليل : ! 2 2 ! [البقرة : 128] وقول
يوسف صلى إِ عليه وسلم : | ! 2 2 ! [يوسف : 101] والإسلام يجمع شيئين من اصل واحد ،
وهو إخلاص | القلب بتوحيد إِ واستكانة العبودية مع ملازمة موافقة إِ . | | قال القاسم :
السليم الذي سلم من سوء القضاء . | | وقيل الذي سلم من الكبائر ، وقيل : الذي سلم من
الشرك ، وقيل : الذي سلم من | بغض أصحاب النبي صلى إِ عليه وسلم . | | وقال سهل : الذي
سلم من البدع . | | وقال الشبلي : سليما من جميع ما في الكون . |